

Correlation between bacterial vaginosis and cervical atypia

Wagdy Megahed Aly Amer

المرض البكتيري المهبل هو اضطراب متعدد الجراثيم يتميز بزيادة قلوية المهبل عن 4.5 ونقص عصيات اللبن (اللاكتوباسيلي) ويقابلها زيادة في نمو الكثير من اللاهوائيات الإجبارية والمخيرة. التغيرات الغير طبيعية لعنق الرحم و حدوث سوابق سرطان عنق الرحم من الممكن أن تحدث في حالات التهاب القنوات التناسلية مثل فيروس الورم الحلمي الأدمي وفيروس الحلاء البسيط والحراشف البرعومية والالتهابات البكتيرية الاخرى. الهدف من البحث هو معرفة هل يوجد علاقة بين حدوث المرض البكتيري المهبل والتغيرات الغير طبيعية لعنق الرحم أو سوابق السرطان بعنق الرحم. حالات وطرق البحثم إجراء هذا البحث الإكلينيكي ذو المجموعة الضابطة علي عدد ثلاثمائة حالة منتقاة من السيدات المترددات علي عيادات أمراض النساء بمستشفى بنها الجامعي في الفترة من (الاول من يوليو 2010 م وحتى اغسطس 2011). تم أخذ موافقة شفهية من كل حالة بعد شرح طريقة البحث وذلك قبل ان يتم إدراج الحالة في هذه الدراسة. تم تقسيم حالات هذه الدراسة إلي مجموعتين: 1- مجموعة الدراسة: تحتوي هذه المجموعة علي 150 حالة مصابة بالمرض البكتيري المهبل مشخصة حسب خصائص "أمسل" التشخيصية. حيث لابد من وجود ثلاث خصائص علي الأقل من خصائص "أمسل" التشخيصية الاربعة وهم: أ- افرازات مهبلية متجانسة التكوين تميل إلي اللون الرمادي. ب- معامل الأس الهيدروجيني للمهبل اعلي من 4.5. ج- رائحة امينية شبيهة بالسّمك تزداد باضافة هيدروكسيد البوتاسيوم تركيز 10%. د- مشاهدة الخلايا الدالة علي المرض علي الشرائح الرطبة تحت الميكروسكوب. 2- مجموعة ضابطة: 150 حالة غير مصابة بالمرض البكتيري المهبل أو أي عدوي إكلينيكية للجزء السفلي من القنوات التناسلية. خضعت كل حالات البحث إلي الآتي: 1- اخذ تاريخ مرضي كامل. 2- فحص إكلينيكي شامل. 3- فحص مهبلي من خلال مكشاف مهبلي بعد استبعاد حدوث جماع او تشطيف مهبلي في خلال 48 ساعة السابقة وبعد انتهاء الدورة الشهرية تماماً. 4- تم الحصول علي عينة من الإفرازات المهبلية لتشخيص المرض البكتيري المهبل حسب خصائص أمسل التشخيصية. 5- تم أخذ مسحة من منطقة التحول علي عنق الرحم وقناة عنق الرحم باستخدام (ملعقة - "أيرز" - الخشبية) بعد ذلك تم فرد العينة علي شريحة زجاجية وثبيتها فوراً باستخدام مثبت ثم يتم إرسالها إلي معمل الباثولوجي لصبغها وتشخيص وجود او عدم وجود تغيرات غير طبيعية بعنق الرحم ومعرفة درجاتها حسب نظام بسيسدا. 6- تم جمع النتائج وتحليلها إحصائياً لمعرفة هل يوجد علاقة بين المرض البكتيري المهبل والتغيرات الغير طبيعية لعنق الرحم أو سوابق السرطان بعنق الرحم. النتائج: 7- بالنسبة الي الخصائص الاكلينيكية للحالات فلم نجد اختلاف احصائي مهم بين المجموعتين بالنسبة الي العمر بالسنوات وسن الزواج بالسنوات وعدد مرات الحمل وعدد مرات الانجاب. 8- بالنسبة الي معدل انتشار المرض البكتيري المهبل طبقاً لتشخيصية باستخدام ثلاث خصائص مختلفين من خصائص أمسل التشخيصية. كانت النتائج كالتالي: 1- نسبة 55.33 % من الحالات تم تشخيصهم بالثلاث خصائص التالية: 9- معامل الأس الهيدروجيني للمهبل اعلي من 4.5. 10- رائحة امينية شبيهة بالسّمك تزداد باضافة هيدوكسيد البوتاسيوم بتركيز 10%. 11- افرازات مهبلية متجانسة التكوين تميل إلي اللون الرمادي. 12- تم تشخيصهم بالثلاث خصائص التالية: 13- افرازات مهبلية متجانسة التكوين تميل إلي اللون الرمادي. 14- رائحة امينية شبيهة بالسّمك تزداد باضافة هيدوكسيد البوتاسيوم بتركيز 10%. 15- مشاهدة الخلايا الدالة علي المرض علي الشريحة الرطبة تحت الميكروسكوب. 3- نسبة 14 % من الحالات تم تشخيصهم بالثلاث خصائص التالية: 16- افرازات مهبلية متجانسة التكوين تميل إلي اللون الرمادي. 17- مشاهدة الخلايا

الدالة علي المرض علي الشريحة الرطبة تحت الميكروسكوب.- حامضية السائل المهبل اعلي من 4.5

4.- نسبة 7.33 % من الحالات تم تشخيصهم بالثلاث خصائص التالية :- مشاهدة الخلايا الدالة علي المرض علي الشريحة الرطبة تحت الميكروسكوب.- معامل الأس الهيدروجيني للمهبل أعلي من 4.5 .- رائحة امينية شبيهه بالسّمك تزداد باضافة هيدوكسيد البوتاسيوم بتركيز 10%. بالنسبة للعلاقة بين المرض البكتيري المهبل والتغيرات الغير طبيعية لعنق الرحم لم نجد اختلاف احصائي مهم بين المجموعتين (مجموعة الدراسة - المجموعة الضابطة) بالنسبة الي معدل حدوث التغيرات الغير طبيعية لعنق الرحم 6 حالات من بين 150 حالة مصابة بالمرض البكتيري المهبل وجد فيهم تغيرات غير طبيعية لعنق الرحم (بنسبة 4 %) بينما حالة واحدة من بين 150 حالة غير مصابة بالمرض البكتيري المهبل وجد فيها تغيرات غير طبيعية لعنق الرحم (بنسبة 0.66 %). الخلاصة :- وجد إرتفاع نسبة حدوث التغيرات الغير طبيعية على عنق الرحم بين الحالات المصابة بالمرض البكتيري المهبل ولكن هذا الارتفاع لم يكن ذو دلالة احصائية ربما لقلة عدد حالات الدراسة النسبي . الملخص :- المرض البكتيري المهبل هو اضطراب متعدد الجرائم يتميز بزيادة قلوية المهبل عن 4.5 ونقص عصيات اللبن (اللاكتوباسيلي) ويقابلها زيادة في نمو الكثير من اللاهوائيات الإجبارية والمخيرة. بالنسبة للمرضى الذين يعانون من سرطان عنق الرحم هناك تغيير في البيئة الطبيعية للمهبل بواسطة الأنسجة الميتة والدم وتؤدي الي تغيرات في بيئة المهبل وكذلك النساء الذين يعانون من تكرار واستمرار المرض البكتيري المهبل فهم عرضة لتطور سوابق سرطان عنق الرحم . تم إجراء هذا البحث الإكلينيكي ذو المجموعة الضابطة علي عدد ثلاثمائة حالة منتقاة من السيدات المترددات علي عيادات أمراض النساء بمستشفى بنها الجامعي . تم تقسيم حالات هذه الدراسة إلي مجموعتين : 1- مجموعة الدراسة : تحتوي هذه المجموعة علي 150 حالة مصابة بالمرض البكتيري المهبل مشخصة حسب خصائص "أمسل" التشخيصية . 2- مجموعة ضابطة : 150 حالة غير مصابة بالمرض البكتيري المهبل أو أي عدوي إكلينيكية للجزء السفلي من القنوات التناسلية. خضعت كل حالات البحث إلي الآتي :- 1- اخذ تاريخ مرضي كامل . 2- فحص إكلينيكي شامل . 3- فحص مهبل من خلال مكشاف مهبلي .- تم الحصول علي عينة من الإفرازات المهبلي لتشخيص المرض البكتيري المهبل حسب خصائص أمسل التشخيصية .- تم أخذ مسحة من منطقة التحول علي عنق الرحم وقناة عنق الرحم باستخدام (ملعقة - "أيرز"- الخشبية) بعد ذلك تم فرد العينة علي شريحة زجاجية وتثبيتها فورا باستخدام مثبت ثم يتم إرسالها إلي معمل الباثولوجي لصبغها وتشخيص وجود او عدم وجود تغيرات غير طبيعية بعنق الرحم ومعرفة درجاتها حسب نظام بسيسدا . بالنسبة للعلاقة بين المرض البكتيري المهبل والتغيرات الغير طبيعية لعنق الرحم لم نجد اختلاف احصائي مهم بين المجموعتين (مجموعة الدراسة - المجموعة الضابطة) بالنسبة الي معدل حدوث التغيرات الغير طبيعية لعنق الرحم 6 حالات من بين 150 حالة مصابة بالمرض البكتيري المهبل وجد فيهم تغيرات غير طبيعية لعنق الرحم (بنسبة 4 %) بينما حالة واحدة من بين 150 حالة غير مصابة بالمرض البكتيري المهبل وجد فيها تغيرات غير طبيعية لعنق الرحم (بنسبة 0.66 %). وجد إرتفاع نسبة حدوث التغيرات الغير طبيعية على عنق الرحم بين الحالات المصابة بالمرض البكتيري المهبل ولكن هذا الارتفاع لم يكن ذو دلالة احصائية ربما لقلة عدد حالات الدراسة النسبي . التوصيات :- 1- بما أن سرطان عنق الرحم يعتبر من الامراض التي يمكن الوقاية منها وبما أن المرض البكتيري المهبل من الممكن ان يكون من ضمن العوامل المساعدة علي حدوث تغيرات ما قبل السرطان لعنق الرحم . لذلك لا بد من اعطاء المزيد من الاهتمام تجاه حالات المرض البكتيري المهبل من حيث الفحص والعلاج المبكر لأي تغيرات قبل سرطانية على عنق الرحم . 2- يمكن استخدام نمط المرض البكتيري المهبل للتعرف علي السيدات اللاتي من الممكن ان يحتاجون الي مراقبة كثيفة لعوامل نمط حياتهم . 3- يجب عمل المزيد من الدراسات لكي تكشف العلاقة الحقيقية وآليه عمل المرض البكتيري المهبل في توليد مرض تغيرات ما قبل السرطان لعنق الرحم بإجراء دراسة مشابهه على مجموعة اكبر من الحالات (حسب التوقعات الاحصائية) .